

شرح نخبة الفكر - المجلس [1] - المقدمة - الشيخ عبدالمحسن

الزامل

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد نبتدى هذا الدرس مبارك الله سبحانه وتعالى الاعانة وان يفتح علينا وعليكم انواع العلوم والفهم - 00:00:04

وهذى الدرس في هذه الايام مدة اسبوع سوف يكون في رسالة مختصرة مهمة في مصطلح الحديث للحافظ ابن حجر رحمه الله نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر وسوف نأخذها درسا في ستة ايام وبسبعة ايام باذن - 00:00:26

سبحانه وتعالى ونببدأ الدرس من كلام مصنف سم الله الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى الله وصحابه وسلم - 00:00:56

تسليما كثيرا. نعم الحمد لله والصلة والسلام على نبينا محمد. يقول حافظ رحمه الله الحمد لله وفي بعض النسخ باسم الله الرحمن الرحيم. موجود ايضا في بعض النسخ المخطوطة لم يكن في جميعها ابتدأ الحافظ رحمه الله هذه الرسالة لقوله باسم الله ثم ثنى بقوله - 00:01:16

الحمد لله وبسم الله الرحمن الرحيم مع الحمد لله سبحانه وتعالى يسن يستفتح بها الرسائل والكتب اقتداء بالكتاب العزيز. وهذه المسألة مبسوطة في كلام اهل العلم لكن المختار منها انه يسن ان تبتدأ الكتب والرسائل بالبسملة ثم - 00:01:46

الحمد لله باسم الله الرحمن الرحيم. باسم الله اي يبتدئوا باسم الله. وهنا الباحة واسم مجرور. ومتعلقه مؤخر يقدر فعلا مناسبا بحسب المقام. فاذا اردت ان تأكل تقول باسم الله اي اكل. اذا اردت ان تشرب باسم - 00:02:16

بسم الله اي اشرب. وهكذا. اذا اردت ان ترکب باسم الله اركب. اذا ما هو المناسب هنا حينما يبتدأ المصنف والمؤلف يقول باسم الله المعنى باسم الله اصنف او اولف في قدر فعلا - 00:02:46

متاخرًا حتى يقدم ما حقه التأخير وهو الجار والمجرور. من قواعد اهل العلم ان تقديم ما حقه التأخير يفيده الحصر. كما في قوله سبحانه وتعالى اياك نعبد اي لا نعبد غيرك - 00:03:06

بسم الله يعني ابتدأ باسمه سبحانه وتعالى دون غيره. باسم الله وهذا فيه ايضا فائدة اخرى. وهو الابتداء بلفظ الجلالة. تبركا باسم به سبحانه وتعالى. باسم الله الرحمن الرحيم. والرحمن الرحيم صفتان - 00:03:26

الجلالة وهذا اقتداء بالكتاب العزيز فان الصحابة رضي الله عنهم ابتدؤوه بالبسملة ثم بعد ذلك اول الفاتحة الحمد لله رب العالمين. وبه ابتدأ المصنف الحمد لله الحمد هو الاخبار عن صفات المحمود مع حبه وتعظيمه واجلاله - 00:03:56

هل في الحمد للستغرق؟ اي كل المحامد للستغرق او للستغرق افراد الجسم اذا قلت للجنس فلا بأس لا تزيد بذلك جنس الحمد لا تزيد بذلك ان تستغرق فجميع ما يحمد به سبحانه وتعالى. وقال بعضهم ان هنا للعهد. والمراد بالحمد - 00:04:26

المعهود هو ما حمد الله به نفسه. اذ الخلق مهما بلغوا من حمدتهم وثنائهم لله عز وجل فلن يستطيعوا ان يبلغوا حمده وثناءه. لا نحصي ثناء عليه سبحانه وتعالى هو كما - 00:04:56

على نفسك كما في الحديث الصحيح. لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. فالمعنى الحمد لله على هذا القول وان وان التعريف هنا او العهد هنا للحمد المعهود الذي حمد به نفسه سبحانه وتعالى - 00:05:16

الذى لم يزل عليهما قديرًا. المعنى انه هو الاول والآخر. وهذا الوصف احسن كما في الحديث الصحيح انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر وانت الآخر فليس بعدك لا شيء فهو الاول والآخر الذي لم يزل عالما في بعض النسخ عليما قديرًا. وهذه صفة - 00:05:36 - لاحاطة علمه سبحانه وتعالى. وقد جاءت الدليل في الكتاب والسنّة في احاطة علمه بكل شيء سبحانه وتعالى كما في قوله سبحانه وتعالى وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر - 00:06:06

وما تسقط من ورقة الا يعلمه ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وهذه الاية من اعظم الآيات في تفصيل العلم الذي احاط به علمه سبحانه وتعالى - 00:06:26

وقدم العلم هنا قدم العلم هنا لانه اعم متعلقا من القدرة. ولهذا عالم او عليما قديرًا ايضا فيه براعة استهلال فمن المصنف رحمة الله لانها هذا الفن يحتاج الى نظر وتأمل واخذ بالقواعد التي - 00:06:45

ينهال العلم مع ان القواعد التي ذكرها العلم ليست حاكمة في كل مسألة بل يذكرون قاعدة عامة ثم لكل فرد من افراد مسائل الحديث حكم في كثير من الصور كما في باب - 00:07:15

ولهذا قال الذي لم يزل عليما فيسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمه وان يلهمه الصواب سند قديرًا ان يقدر على ما اراد الدخول فيه. والسلوك فيه والاندراج في المسلك كما سيأتي في كلام صنف رحمة الله. وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله على سيدنا محمد. الصلاة - 00:07:35

عند الجمهور من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الدعاء على قول جماهير العلماء وذهب بعض اهل العلم الى ان الصلاة هي الثناء منه سبحانه قوة على فالمعنى اللهم صلي على محمد فيكون المعنى اننا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثني - 00:08:07 - عليه في الملا الاعلى اللهم اثني عليه في الملا الاعلى. وهذا القول ذكره البخاري رحمة الله عن ابي العالية رفيع بن مهران الرياحي التابعي الكبير معلقا مجزوما به. واختاره ابن عباس شيخ الاسلام رحمة الله - 00:08:39

تلميذه بالقيم رحمة الله عليهم على سيدنا السيد او السيادة له عليه الصلاة والسلام فهو سيد ولد ادم. وفي الحديث الصحيحين عن ابي هريرة انا سيد انا سيد الناس. وعند ابيهم وعند مسلم انا سيد ولد ادم. وفي حديث ابي سعيد - 00:09:00 - عند الترمذى وغيره انا سيد ولد ادم ولا فخر. صلوات الله وسلامه عليه. ويطلق وعليه السيد عليه الصلاة والسلام لانه سيد الناس. لكن هذه اللفظة تطلق من جهة العموم حينما يذكر - 00:09:28

الا في الموضع التي جاءت صفة الصلاة على وصف خاص فاننا لا نزيد فيها لفظ السيد. لان هذا الباب باب التعبادات. وما لم يأتي فيه شيء من ذلك فلا يلمس ان تقول اللهم صل على سيدنا كما هو - 00:09:48

هنا حينما ابتدأ المصنف رحمة الله لكن في الصلاة لا تزيد لهم السيد. هو سيد لكن المقام مقام امثال. ولو كان خيرا لسبق اليه عليه الصلاة والسلام محمد محمد الذي كثرت محامده يحمده الاولون والآخرون عليه الصلاة والسلام وله المقام المحمود ولكثره خصاله - 00:10:08

الذى ارسله الى الناس ارسله فهو وهو الرسول عليه الصلاة والسلام هو خاتم الرسل صلوات الله وسلامه عليه الى الناس الناس من النوس وهو التحرك. فلأنهم يتحركون حركة ظاهرة بالابدان وحركة باطنية بالخواطر والافكار - 00:10:36

سمى الناس ناسا وقيل من الناس لكن رده كثير بان الاشتقاء لا يساعد عليه. واصل الناس اناس فحذفت الهمزة وعوض عنها التعريف. فقيل الناس وقال ابن القيم رحمة الله اصل الناس من نوى - 00:11:06

منة وشعب. فتحركت الواو وانفتح ما قبلها. والقاعدة عند الصرفيين ان الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلتا الفا مثل ناس فلما تحركت وفتح ما قبلها وهو النون صارت - 00:11:29

ومثل باب اصله بو وباء. فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلت الواو الفا فقيل باب. ام مثل باء في الياء اصله باء. فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقيل باء - 00:11:49

ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا. ويدخل في الناس الجن. لان هذا وصفهم بمعنى انهم على هذا الوصف. ولان النبي عليه الصلاة والسلام

خاطبهم وسمعوا منه القرآن وانذرهم ولهذا كما سيأتي ان منهم الصحابة او انهم يدخلون في حج الصحبة - [00:12:11](#)
بشيرا ونذيرا. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا وبشرا ونذيرا. بشير لاهل بالجنة ونذير للكفار ينذرهم ويحذرهم النار وكذلك هو نذير للعصاة وهو نذير بشير عليه الصلاة والسلام وعلى آل محمد - [00:12:42](#)

وصحبه الله عليه الصلاة والسلام فيهم اربعة اقوال قيل الله هم اهل بيته وزواجه. ازواجه وذرته. وقيل الله اتباعه وقيل الله كل تقي من امته والاظهر ان الله عليه الصلاة والسلام هم من حرموا الصدقة. وهم بنو هاشم وزواجه وثبت - [00:13:13](#)
وفي الحديث في صحيح البخاري عن ابي هريرة كذلك في صحيح مسلم عن المطلب ابن ربيعة ايضا انها او ساق الناس لما اخذ التمرة من الحسن وانهم قد نزهوا عنها - [00:13:50](#)

وصحبه الصاحب جمع صاحب. الصاحب جمع صاحب. والصحابي كما سيأتي في كلام الحافظ رحمه الله انه من لقي النبي مؤمنا ومات على الاسلام ولو تخللت ردة في الاصح. والصاحب وصاحب مثل تاجر جمع تاجر - [00:14:09](#)
صاحب يدخل في كل من صحب النبي عليه الصلاة والسلام ولا قيام ورآه ولو ساعة. كل من لقي النبي عليه الصلاة والسلام سواء طالت صحبته لم تطل معه ولم يغزو سواء - [00:14:34](#)

قالت مجالسة او لم تطل مجالسته. سواء حدث عنه ام لم يحدث عنه. بصيرا كان او اعمى ليس بصير كابن ام مكتوم وابو احمد ابن جحش ولهذا قال العلماء من لقي وقال - [00:14:56](#)

بعض من اجتمع حتى يدخل فيه من لقيه وهو اعمى ويدخل فيه عند الجمهور ايضا الجن فمن عرف منهم فلا يتزدد في جعله في الصحابة لجعله في الصحابة. وقد ذكر الحافظ رحمه - [00:15:16](#)

بعض الاسماء التي قد علمت من الجن لكن هذا الباب باب النقل. والغالب ان ما ينقل من هذا اكثره لا يثبت وبعضه حكايات وبعضه حكايات والذين يحكونها اناس لا يعلم حالهم من الجن - [00:15:39](#)

من الجن لكن القاعدة في هذا ان من علم منهم والتقي بالنبي عليه الصلاة والسلام فانه صاحب وسلم تسلیما كثيرا. في شرع الصلاة والسلام عليه والجمع بينهما. كما في قوله سبحانه وتعالى ان الله وملائكته - [00:15:59](#)

يصلون على النبي يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسلیما فعليه الصلاة والسلام صلاة وسلاما تأبین عليه الصلاة والسلام. نعم. اما بعد فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت. وبسطت واختصرت - [00:16:19](#)

فسألني بعض الاخوان ان الشخص له المهمة من ذلك فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك رجا الاندراج في تلك المسالك. نعم. يقول ربنا الله اما بعد. اما حرف تفصيل وشرط - [00:16:39](#)

ظرف زمان مبني على الظاهر انه قطع عن الاظافرة لفظا ونبي معناه. نوي المعنى. وبعد عند العلماء لها اربعة احوال في ثلاثة احوال منها معربة. وفي حال واحد تبني فتعرب اذا اضيفت لفظا - [00:16:59](#)

او قطعت عين الاظافرة ونبيت اظافتها لفظا. تقول كما في قوله سبحانه وتعالى فسبح بحمد رب قبل طلوع الشمس وقبل غروبها.
وقوله سبحانه لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. قبل طلوع الشمس وقبل هنا - [00:17:28](#)

ظرف زمان المبني على الفتح. في قوله سبحانه وتعالى من قبل طلوع الشمس ظرف زمان مجرور بالكسرة. فهي حينما تعرف اما تنصب على الظرفية او تجر. حينما تضاف لفظا من قبل طلوع الشمس. واذا قلت جئت من قبل - [00:17:49](#)

ومرت بك وجئت قبل وتقصد بذلك لفظا معينا يعني تبني قبل العصر او من بعد الفجر لكنك لم تذكره لم انما نوبته لفظا في هذه الحال تعرب ايضا وتكون مجرورة بالكسرة او منصوبة على الظرفية منصوبة على الظرفية - [00:18:09](#)

في حال ثالثة اذا قطعت عن الاظافرة لفظا ومعنى. كما في قول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبل اكاد اغض بالماء الفرات. كنت قبل قطعت عن الاظافرة لفظا ومعنى لم ينوي شيء خاص لا من جهة اللفظ ولا من جهة لان التنوين للتنكير لان التنوين للتنكير - [00:18:39](#)
لكن حينما تضم فانها تبني لانها في هذه الحال ابهمت فلم يذكر لفظها لكن نوبته مع الابهام اشبهت الحرف. اشبهت الحرف.
فالهذا بنيت. ولهذا قال اما بعد وهي ايضا هنا في هذه الحال - [00:19:08](#)

تقوم مقام مهما يعني مهما يكن من شيء فاسم الشرط فالشرط حذف يعني مهما يكن في شيء والجواب فإن التصانيف.
اما بعد واما بعد جاءت كثيرة في الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام - 00:19:31

جاءت كثيرة في الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام وانه كان يقول اما بعد بل ذكر البخاري رحمة الله في صحيحه بابا وذكر احاديث
كثيرة وروى مسلم جملة منها فيها اما بعد. فان التصانيف تأكيد تأكيد التصانيف - 00:19:51

تصنيف وسميت التصانيف تصنيفا او سمي التصنيف للكتاب تصنيفا لانه يصنف العلوم. ويرتب العلوم ويوضع كل صنف على حدة وهذا
يسرا واسهل في ضبط العلم. فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث - 00:20:17

اصطلاح هو الاتفاق. تقول اصطلاح القوم اي اتفق القوم. فالمعنى ان اهل الاصطلاح وهذا الاصطلاح يكون لاهل كل فن. فلاهل الاصول
اصطلاح ولاهل الحديث اصطلاح ولاهل اللغة اصطلاحات. وهكذا لكل اهل فن اصطلاح. ومن ذلك اصطلاح اهل الحديث. اصطلاحوا -
00:20:42

فان فان الاصطلاح اهل الحديث وهو ما اتفقا عليه وتواضعوا عليه وربما يحصل الخلاف في بعض انواع الاصطلاحات كما يقال لا
مشاحة في الاصطلاح. لا مشاحة في الاصطلاح ان هذا من كلام المتشرعة. لا من كلام الشرع. وما كان من كلام المتشرعة. والفقهاء
والعلماء في - 00:21:13

باب الاصطلاح فلا يطر الاختلاف في اللفظ ما دام المعنى واحدا او متفقا فان التصاني باصطلاح اهل الحديث اضاف الاهل الى
الحديث. اهل الحديث هم اهل النبي عليه الصلاة والسلام. وهم الله - 00:21:42

المنتسب المنتسبون الى سنة عليه عليه الصلاة والسلام. وليس لهم اسم الا هذا الاسم. فاعلي به من اسم هذا الاسم اهل الحديث اهل
ال الحديث هم اهل السنة واهل الجماعة اهل الاتفاق واهل - 00:22:02

دعوة الى العلم النافع والعمل الصالح اهل الحديث ليس لهم امام الا النبي عليه الصلاة والسلام وهم يتبعون سنته.
وطريقته عليه الصلاة والسلام. ولا يتعصبون لأحد. ولا ينتصرون لأحد. الا - 00:22:22

بسنته عليه الصلاة والسلام. اهل الحديث فان التصانيف قد كثرت وبسطت واختصرت فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد
كثرت يعني كثرت قديما وحديثا وفي زمن المصنف وبسطت وهذا لازم من كثرتها - 00:22:45

بسطت يعني حصل البسط لها في شرحها وبيانها. وباختصارها وفي التحشية عليها. الى غير ذلك. فان قد كثرت. وبسطت وبسطتها
فيه عون على فهمها. وتبسيير لادراك قواعدها واختصرت اختصارها سبيل الى ضبطها - 00:23:10

والى تيسير جمع هذه المسائل تكون المختصرات كالقواعد واختصرت يعني اختصرت في متون خاصة مختصرة. اختصرها العلماء.
واختصرت فسألني بعض الاخوان لا شك ان من اعظم ابواب العلم السؤال فمفتاح العلم السؤال. يقول الزهري رحمة الله كما روی
الحسن ابن عبد الرحمن الرامي هرمزي - 00:23:42

العلم خزان. مفاتيحها السؤال. العلم خزان. مفاتيحها السؤال والعين وقال بعضهم العلم اقفال ومفاتيحه السؤال. العلم اقفال
ومفاتيح السؤال. لا شك حينما يسأل السائل ويكون السائل من اهل العلم فان هذا نعمة عظيمة - 00:24:21

فأسأله بعض اخوانه من اهل العلم ان الخص له المهمة من ذلك. ذلك ان التصانيف قد بسطت. فصنف العلماء في ذلك وذكر وكتبا
كثيرة مع ان التصنيف اصطلاح الحديث قديم - 00:24:51

قد ذكر العلماء ان اصوله مأخوذة مأخوذة من السنة. اصل الاصطلاح واصول الاصطلاح مأخوذ. من السنة من سنة وهدي عليه الصلاة
والسلام. والصحابة رضي الله عنهم ايضا بينوا هذا الاصل ثم بعد ذلك التابعون - 00:25:12

لكن كان في عهد الصحابة رضي الله عنهم لم يكن يفهم بعضهم بعضا وكانوا عدوا عدتهم الله سبحانه وتعالى والرسول عليه الصلاة
والسلام وكان التابعون يأخذون عنه فلما دخل من دخل فيه سألوا عن الاسناد وخاصة بعد الفتنة قيل بعد قتل عثمان رضي الله عنه
كما - 00:25:33

روى مسلم في مقدمة صحيحه والترمذى رحمة الله في اخر جامعه في كتاب العلل صغير بسند صحيح عن محمد ابن سيرين انه قال

لم يكونوا يسألون عن الاسناد حتى وقعت الفتنة - 00:26:01

سألو عن الاسناد حتى يأخذوا عن اهل السنة ويدعوا اهل البدعة سألا عن الاسناد ان يكون سببا في الدفع عن السنّة وان يختلط بها ما ليس منها. وقال ابن مبارك رحمة الله وثبت عنه بسند صحيح عند - 00:26:21

في المقدمة. وكذلك الترمذى في اخر جامع في كتاب العلل الصغير. قال الاسناد من الدين الاسناد من الدين فلو حدث الانسان بغير اسناد كمن يريد ان يرقى السطح بغير سلم - 00:26:47

قال ابن عبيدة للزهري وقد حدثه احاديث يريد ان يتبعين المقام حدثنا هذا بغير اسناد قال هل ترقى السطح بغير سلم؟ لا يمكن ان يرقى السطح بغير سلم الاسانيد هي الطرق للاحاديث. وعلم المصطلح علم المصطلح هو اصول وقواعد - 00:27:11

يعرف بها حال الراوى والمروى هو الاسناد. والمروى هو المتن قال بعضهم هي قواعد اصول يعرف بها حال الاسناد والمسند. الاسناد الطريق. والمسلم هو المتن الذي يصل اليه الاسناد. فسألني بعض الاخوان - 00:27:41

يبين لك بركة بعض الاسئلة من اهل العلم فينتشر العلم وتنفتح مخازن العلم ولذا حينما يكون السائل والطالب رفيقا تأدبا بادب العلم فانه يستخرج علم شيخه يوجد عليه بالفوائد العظيمة وخاصة - 00:28:13

الائمة الكبار العلماء المتثبتين الراسخين في هذا الفن كهذا الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله ان الشخص له المهمة من ذلك. التلخيص هو بيان الشيء. وتلخيصه من كل ما في شوبه لا شك ان هذه النخبة لهذا الوصف. الشخص له والتلخيص هذا - 00:28:43

اهم من ذلك وهذه النخبة قد اعنى بها العلماء عناية عظيمة لانها ملخصة مختصرة جمع فيها الحافظ رحمة الله فنونا كثيرة من هذا العلم وكما تقدم اصل هذا العلم قديم وصنف فيه العلماء صنف فيه وارسي كثيرا من قواعد الامام الشافعى رحمة الله في الرسالة -

00:29:13

وكذلك ايضا الامام مسلم في مقدمة صحيحه كذلك الترمذى رحمة الله في كلامه في العلل وذكر في العلل الصغير كثيرا من القواعد والائمة بعد ذلك ابو حاتم الرازى وابو زرعة والدرقطى بعد ذلك تكلموا - 00:29:43

وفي هذا العلم كلام عظيم. تكلموا كلاما عظيما في هذا العلم. واخذت قواعده منهم. ثم بعد ذلك صنفت المصنفة فمن مصنف في هذا الحسن عبد الرحمن الشهزوبي رحمة الله ثم من اعنى بهذا الشأن وصنف - 00:30:03

مصنفات عظيم الخطيب البغدادى رحمة الله له مصنفات كثيرة ثم بعد ذلك جمع كثيرا من هذه العلوم التي جمعها الخطيب رحمة الله ابن الصلاح الشهزوبي رحمة الله هذه الرسالة في علوم الحديث وقد لخص الحافظ رحمه - 00:30:23

هذه الرسالة مع كثير من الكتل تقدمت في هذه الرسالة المختصرة والاهميته للرسالة شرحت في زمان مصنف ونظمت في زمن المصنف رحمة الله. ومن اول شروحها لكمال الدين محمد ابن محمد - 00:30:50

الشمني القدسني رحمة الله. وهو اكبر سنا منه وقد طلب منه الحافظ ان يفتح مغاليقها وشرحها في كتاب اسمه نتيجة النظر ولها شروح كثيرة ونظمت ايضا نفس نظمها ايضا - 00:31:12

نفس الشارع كمال الدين رحمة الله. ومن المؤاخرين الصناعي رحمة الله في قصب السكر نظمها في مائتي بيت وثلاثة ابيات. يقول رحمة الله بعد اه بعد الحمد والصلاه على النبي عليه الصلاه والسلام. وبعد فالنخبة في علم الاثر. مختصر يا - 00:31:36

انا من مختصر مختصر يا جبذا مختصر الفها الحافظ في حال السفر هو الشهاب ابن علي ابن حجر طالعتها دوما من الايام فاشتقت ان اودعها نظامي. فتم من بكرة ذاك اليوم الى المساء عند - 00:32:03

النوم يعني انه بدأ في نظمها من اول النهار بعدما اشتاقت الى نظمها وانها من اخر ذاك اليوم رحمة الله. ثم شرحها في اشبال المطر على قصب السكر رحمة الله - 00:32:26

الشخص له المهم من ذلك المهم ما يهم الانسان وتتبعه همته. وهذا لا يكون الا للشيء الذي له عناية وتقبل النفس عليه فيكون ابلغ في ظبطه. المهم من ذلك. وهذا يعني انه لا يستغني طالب العلم عن - 00:32:46

ان ما لخص وذكر في هذا المختصر ولهذا رحمة الله ابدع ابداعا عظيما في رصف عبادته فلا ترى فيها حشو بالعبارات واحلق به

رحمه الله. فاجبته الى سؤاله. فاجبته الى سؤاله. لان السائل - 00:33:15

طلب ان يلخص له المهم هو الشيء الذي يكون محل عنایته يكون محل عنایته من بين هذه التصانیف الكثیرة التي قد يشق على طالب العلم تتبعها هو رحمة الله يسر الوصول اليها - 00:33:39

بهذا المختصر لكن لا بد من فتح اقفالها. وهذه النخبة طالعها كان على اصل عظيم في الدخول في هذا العلم. والممارسة له ممارسة عملية في معرفة الاخبار معرفتي صحيحها من سقيمها معلولها من سالمها من العلة وهكذا - 00:33:59

فاجبته الى سؤاله لان من سئل عن علم فينبغي ان يجيب وخاصة اذا كان السائل طالب علم الى رجاء الاندراج في تلك المسالك. فاجبته الى سؤاله الرجاء هو تعلق الامر. وتعلق النفس بشيء مستقبل يحبه ويريد تحصيله. ولا تكفي مجرد - 00:34:35

المحبة والرجاء ما لم يكن هناك عمل وسعي. قال فاجبته الى سؤالك رجاء الاندراج في تلك المسالك الاندراج الاندراج هو الدخول والولوج. ولا يكون هذا الا بان يكون مناسبا لمن درج فيه. والا فانه لا يمكن ان يدخل فيه. لانه ليس مناسبا له. لكن - 00:35:02

من من كان متقدما لهذا الشيء فانه يحسن الدخول في رجاء الاندراج في تلك المسالك. المسالك جمع مسلك. هذا يبين ان هذه المسالك تحتاج الى معرفة بطرقها ورجاء الاندراج يكون باندراج الحافظ رحمة الله نفسه هو ان يدخل في هذه المسالك من اهل العلم وكذلك - 00:35:32

مالك رحمة الله لما عليه من الحفظ وكذلك ايضا هذا المختصر يندرج فتحقق له هذا الامر ان رحمة الله. فلا يذكر هذا العلم الا ذكر معه. ولا يذكر هذا الفن الا وذكر الا وذرت تصانيفه. وعلى رأسها هذا التصنيف - 00:36:02

المختصر المحقق المدقق في هذا الباب مع اختصاره ورصف عباراته المليئة بالمعاني العظيمة فرح نعم فاقول الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين او بهما او بواحد نعم يقول رحمة الله - 00:36:22

الله فاقول هذا هو ابتداؤه بعدها ذكر الخطبة رحمة الله عندما ذكر الخطبة ايضا نبه ايضا في مسألة الصحبة الى ان سبق ان ذكرت ان بعض اهل العلم يقول ان الجن - 00:36:48

وهذا ذكر بعضهم اجماع لكن لا يمكن تحقق احد منهم على سبيل التحقيق. وايضا وقع خلاف في بعث ان اه من اتصل بالصحبة لكن من رأى النبي عليه او رأى النبي عليه السلام فهو صاحبي - 00:37:04

لكن تختلف درجاتهم هنا كلام وتفصيل لاهل العلم في هذا الباب ومن ذلك من ادرك النبي عليه السلام وهو صغير دون الاحتياط بل دون التمييز فهو في باب فضل الصحابة الصاحبي لكن في باب الرواية رواية حكم مرسل الصحابي مثل محمد بن ابي بكر الصديق. كذلك ايضا - 00:37:24

تخالف في بعضهم ممن ادرك النبوة ولم يدرك الرسالة يعني بعد ما نزل عليه الوحي قبل ان يؤمر بالانذار مثل بالورقة بن نوفل هل هو صحابي او ليس بي صحابي؟ كثير من العلم ذكره في الصحابة - 00:37:44

وجزموا بصحبته لزموا بصحبته. ومما الجزم بذلك العراقي رحمة الله في منظومة السيرة. وذكر قول قوله اه عن خديجة قال انت به تؤم ورقة انت به يعني بالنبي عليه الصلاة والسلام لما نزع الوحي وحصل له ما حصل من شدة والفرز عليه الصلاة والسلام قال ما هذا؟ ذهب - 00:38:02

فاتت به تؤم ورقة عليه ما رأى فصدقه. فهو اول من اسلم بعد ثانية وكان برا صادقا مواتيا والصادق المصدق قال انه رأى له تخظخطا في الجنة. جزا بصحبته يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انه رأه في الجنة - 00:38:31

تخظخط التخاطر هو الحركة والاظطراب. وهذا ورد في حديث رواه الترمذى والحاكم والالفاظ وفي ظعف. انه عليه الصلاة والسلام قال رأيت له جنة او جنتين قال لا تسبوا ورقة فاني رجل الجنة وجنتين. وفي رواية انه رأه عليه ثياب بيظ ولو اه كان - 00:38:56 الكافرة ونحو ذلك لم يكن كذلك هو صدق فمنهم من جزم بصحبته لانه ادرك النبي عليه السلام لكن قبل الرسالة وقبل فهناك افراد بعض هذا المسائل ما يقع فيها الخلاف. قال رحمة الله فاقول - 00:39:16

الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين. او ما حصل بما فوق الاثنين او بهما او بواحد. الخبر اما هذا تفصيل اما حرف شرط

لكن اما حرف تفصيل. يقال اما فاذا قلت اما فهي حرف تفصيل. للمقام مقام تفصيل - [00:39:41](#)

تبني تقدم اما بعد حرف اه كما تقدم انها شرطية او تقوم مقام مهما مع فعل الشرط. الخبر ظهر كلام الحافظ رحمة الله ان الخبر والحديث متزدفان وهذا قول جمهور اهل الفن والمصطلح. وقيل الخبر ما جاء عن - [00:40:03](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم. والحديث ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام. وقيل قول ثالث بينهما العلوم والخصوص المطلق اطلاق. اش معنى العمر خصوم مطلق؟ يعني كل حديث خبر وليس كل خبر حديث. مثل الایمان والاسلام - [00:40:25](#)

ومثل الایمان والاحسان ومثال الاحسان والایمان فكل محسن مؤمن. وكل مؤمن مسلم. لكن ليس كل مسلم مؤمنا فهو يعني اه اخص من جهة اهله واعم من جهة متعلقة ونحو ذلك. لكن الذي عند الجمهور ان الخبر - [00:40:45](#)

وال الحديث متزدف اما ان يكون له طرق طرق جمع طريق مثل فعل على فعال. وهذا جمع كثرة. وجمع القلة افعله اطرق. ويقال له طرق لم يقل الطرق. اشارة الى الكثرة - [00:41:12](#)

له طرق جمع طريق وطريق بصيغة فعال او طرق هنا جمع طريق جمعه جمع كثرة فالمعنى له طرق كثيرة. فاغنى عن قول طرق كثيرة بقول له طرق لأن صيغة لأن طرق تدل على جمع الكثرة - [00:41:30](#)

ثم صرح قال بلا عدد معين. لكن هنا بلا عدد معين اشارة الى ان المتواتر الخبر اما يكون له طرق كثيرة ما له عدد معين ما نعني عشرة بعشرين ثلاثين اربعين خمسين له طلوع بلا عدد معين كما سيأتي في كلامه او مع حصر يعني - [00:41:50](#)
عدد محصور ما هو هذا الحصر؟ بما فوق الاثنين لكن لا يصل الى حد التواتر. ثلاثة فوق الاثنين ثلاثة فما زاد. لكن لا يصل الى حد التواتر. او بهما اي باثنين - [00:42:11](#)

او بواحد اذا تحصل انه اربعة انواع متواتر ليس له او له طرق بلا حصن معين او بما فوق الاثنين ثلاثة فاكثر او باثنين او بواحد.
نعم. الاول المتواضع - [00:42:28](#)

المفيد للعلم اليقيني بشروطه. فالاول هو قوله الخبر اما ان يكون طرق بلا عدد معين هذا هو الاول. المتواتر التواتر هو التتابع ثم ارسلنا رسالنا تترا ان يتبعوا بعضهم بعضا. المفيد للعلم اليقيني بشروطه. المتواتر ليس - [00:42:51](#)

المباحث المصطلح انما ذكر هنا انه قسم من الاخبار لكن ليس من بحث المصطلح لأن المصطلح يبحث فيما يحتاج الى النظر فيه في صحته. اما المتواتر لا يحتاج الى نظر فيه - [00:43:16](#)

المتواتر ثابت. يقيني والمصطلح لاجل البحث في الاخبار. وهذا يكون فيما دون المتواكب فيما دونه المتواتر. المتواتر المفيد للعلم اليقيني بشروطه معنى ان يكون له طرق الى عدد معين. وان يكون يروى بهذا العدد في كل طبقة - [00:43:35](#)

يعني بعد غير معين. الشرط الثالث ان يكون مستند الحس. سمعنا رأينا لا الفكر والنظر بعضهم رابع ان يفيد العلم لكن اللي فات العلم في الحقيقة هي نتيجة هذه الشروط او نتيجة الخبر المتواتر بهذه الشروط. والمتواتر على هذا ليس خاصا بعلوم الشريعة. يكون - [00:44:06](#)

في امور الشريعة وفي غيرها. فكل خبر متواتر فانه يفيد العلم اليقيني. لكن ان كان في العلوم في علوم الشريعة يتعلق باحكام اما في امور الدنيا فهو من امور الدنيا. فاذا تواتر عند الناس بلد من البلاد او - [00:44:32](#)

موقع من الواقع او حادثة من الحوادث. وما اشبه ذلك فان هذا يقطع به. لكثرة المخبرين ويعلم يقينا هذا الخبر ويقطع به. ولا يحتاج الى نظر وتأمل. هذا هو الخبر اليقيني الذي لا يحتاج الى نظر - [00:44:58](#)

ارض والى فكر. ايضا لا يحتاج الى من له نظر بمعنى انه يجزم به من ليس من اهل النظر من عامة الناس فانهم يجزمون يقطعون بذلك وان لم يكن يكذبون من اهل النظر وآآ - [00:45:18](#)

اهل الفكر في هذه الامور. المتواتر ان يكون له طرق المفيد للعلم اليقيني مفيد للعلم اليقين ثم المتواجد في مباحث كثيرة هنا هل المتواتر موجود انكر بعضهم وجود التواتر في - [00:45:38](#)

الاحاديث والصواب انه موجود ومنهم من قال المتواتر في شيء يسير ومنهم من خصه بحديث واحد. وقول النبي عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار منهم من قال المتواتر - 00:46:01

كثير اللفظ هذا الحديث وغيره وهذا اصح على طريقة كثير منها الحديث الذين يقطعون بكثير من الاخبار فجاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام خاصة ان الاحاديث والاخبار طريقها طريق اهل العلم فهم يقطعون - 00:46:18

بكثير من الاخبار جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام من طرق رويت من مخارج كثيرة وباسانيد عظيمة اختلت مخارجها وطرقها وكثير رواتها وايضا اخرجت في كتب كثيرة في الشرق والغرب اتفقت عليها كتب. منذ القديم هذا كتاب في الشرق وهذا كتاب في الغرب - 00:46:40

ولم يلتق هذا بها. ومع ذلك كل من روى هذا الخبر. وهذا واقع في كثير من الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. بل جاء التواتر في 00:47:10 كلام اهل العلم في بعض الاخبار المروية من طرق مثل ما قال البخاري رحمه الله في كتابه -

بعجز القراءة خلف الامام تواتر عن النبي عليه الصلاة والسلام انه لا صلاة الا بام القرآن. وجاء في كلام كثير من العلم ذكر متواترة اما 00:47:33 التواتر معنوي فهذا كثير. المبحث الثاني -

التواتر كما تقدم ان كان في علوم الشريعة فهذا يغلي تواتره عن تواتره عند غيره عن تواتره عند غيرنا والا ما تواتر من الاخبار يعني 00:47:54 حينما نقول هذا متواتر ولا يشترط له العدالة -

بل بعض العلماء يقول لا يشترط للإسلام. فكل خبر متواتر يقطع به ولا يشترط له العدالة ولا الاسلام في هذا هذه المباحث دخلت في 00:48:19 هذه العلوم حصل فيه بعض التلبيس يقول بعض كيف يكون مثلا خبر متوازن شرطي العدالة والاسلام -

ولهذا ادخل كثير من الكلام هذه مباحث في علوم الشريعة وصلوا اورادوا ان يصلوا بها الى مسائل هم الخبر الواحد وانه ليس حجة في باب العقيدة وايضا الاخبار هذه انها ليست يقينية فينفون كثيرا من الصفات - 00:48:39

هذا واقع لكثير من اهل البدع فلهذا انكر بعضهم مثل هذه التقسيم حينما يريدون مثل هذه العبارة تلبس حين يقال 00:48:59 ليس من شرطه العدالة. يقال اصلا الخبر المتواتر عند غير اهل الاسلام ان كان من امور الدين والشريعة -

فلا يمكن ان يتواتر خبر عند غير اهل الاسلام الا وهو متواتر عند الاسلام قطعا ولم يكن ولم يتواتر عند غيرنا الا بعد تواتره عند الاسلام 00:49:19 لأنهم اخذوا عن الاسلام. مثل مثلا كثير من الكفار الذين يعلمون

القرآن ويطلعون ويعلمون انه تواتر عندهم مثلا وان القرآن نقل تواتر او بعض الكفار الذين يطلعون على اخبار النبي عليه الصلاة والسلام ويعرفون تواترها فيما بينهم فلا يمكن ان تتواتر عندهم الا وقد تواترت عند الاسلام وهم لم يتواتر عندهم الا منهم - 00:49:39

طريق الاسلام اما اذا كان امرا غير ديني فهذا ايضا لا يشتراه الاسلام. فالانسان حينما يسمع خبر من كثير من الكفار لم يجتمعوا فيننقل هذا هذا الحكاية وهذا هذه الحكاية في قطع بوقوعها. لأنهم لم يتتفقوا على ذلك ولم يتواتروا عليه. وهذا في امر من امور - 00:49:59

الدين وليس من امور الدنيا. ولا يضر مثل هذا. ومثله ايضا بين الناس لو رأيت قوما مجتمعين على شيء وانت لا ترى جاء اناس من كل جهاد يأتي من هذا الطريق ولا يعرف بعضهم بعضا. وقد اجتمعوا في مكان وهذا جاءك وخبرك - 00:50:26

بهذا الشيء لتم عليه اما انسان مثلا آآ اغمي عليه نحو ذلك او ميت هذا اخبرك وهذا اخبرك وهذا جاء من هذا الطريق وهذا من 00:50:48 الطريق فانت تقطع بصحبة هذا الخبر لكثرة المخبرين والانهم لم يتتفقوا ولا يعرفوا بعضهم بعضا -

اتفقوا على هذا الخبر فتقطع بشبوته. فلذا المتواتر خارج عن هذا اما المتواتر في امور الشريعة فإنه لا يمكن ان يتواتر الا وقد روي من 00:51:08 الطرق الصحيحة. ولا يمكن ان يروي الخبر المتواترون ضعفاء. الاخبار متواترة -

لا تكونوا من الطرق الرفيعة العالية. فترى الاسانيد العظيمة العالية في هذه الاخبار المتواترة. ثم قد يرويها اناس كثير ضعفاء لكن 00:51:31 هي قد علمت من الطرق الصحيحة الكثيرة بالاسانيد العالية الرفيعة. او او بما فوق الاثنين؟ نعم -

المفيد ايه نعم فالاول مفيد لعلم اليقيني بشروطه كما تقدم نعم والثاني المشهور وهو المستفيض على رأي نعم والثاني المشهور المشهور من اشتهر الشيء وهو شهرته واشتهر الشيء وهو المستفيض - 00:51:51

من بعض الماء اذا ظهر على رأي لبعض اهل العلم من الفقهاء واهل الحديث رحمة الله عليهم. وقيل ان المشهور المشهور يكون يدخل فيه العزيز ويدخل فيه الغريب لأن المشهور يدخل المشهور عند الفقهاء. يدخل فيه المشهور المشهور عند الفقهاء. على قول لكن الصحيح ان المشهور - 00:52:11

المراد بالمشروع عندها الحديث المشهور عند اهل الحديث. ولهذا كثير من العلم لم يفرقوا بين مستفيض ولا تجد عبارات المشهور المستفيض واستفاض واحتصر وهذا هو الظاهر والاصح والمشهور كما قال رحمة الله بما فوق الاثنين يعني - 00:52:41
له ثلاثة طرق فاكثر له ثلاث طرق فاكثر يكون مشهورا ما لم يتواتر والمشهور هنا عند اهل الاصطلاح عند اهل الحديث. عند اهل الحديث - 00:53:06

ولا يدخل به المشهور عند الفقهاء لانه قد يجتهد عند الفقهاء احاديث ضعيفة كما يشتهر عنده اللغة احاديث ضعيفة بل لا اصل لها بل موضوعة وهذا واقع في كثير من الحديث مثل عند الفقهاء شفعة كحل العقال وحديث لا يصح لا صلاة جاء المسجد لا في المسجد وهو لا يصح مرفوعا - 00:53:30

كذلك ايضا اه موقوفا وكذلك عند اللغة ان مراد مشهور عند اهل الاصطلاح وهم اهل الحديث نعم ثالث العزيز وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه. نعم. والثالث العزيز. العزيز هو - 00:53:50

في قوله او بهما ما له طريقان ينبغي ان نعلم ان هذه الاصطلاحات يقين المشهور هو ما روي بثلاثة طرق اش معنى الطرق؟ يعني ان يرويه ثلاثة في الطبقة الاولى مثلا - 00:54:12

وفي الطبقة الثانية اربعة. وفي الطبقة الثالثة خمسة. في الطبقة. الرابعة ستة شيء هذا؟ مشهور. اليه كذلك؟ مشهور. ما هي اقل طبقة في هذا؟ عند الطبقة الاولى. الثانية الاولى ثلاثة والثانية اربعة والثالثة خمسة والثالثة ستة ما هي اقل طبقة؟ ثلاثة ها؟ الطبقة الاولى - 00:54:31

ثلاثة اقل طبقة الطبقة الاولى اذا الحديث تسميه باقل طبقة باقل طبقة والمشهور هو ما ثلاثة فما فوق. تقول طيب الطبقة الثانية اربعة. والطبقة الثالثة نقول يسمى المشهور لو كان مثلا عندنا حديث له روي من طريقين - 00:55:01
ثم من ثلاثة ثم او رواه اثنان ثم رواه ثلاثة ثم رواه اربعة اقل طبقة هي الطبقة الاولى اثنان هذا عزيز هذا ولهذا العزيز ما يرويه اثنان ما يرويه اثنان - 00:55:31

شمعنى يعني يوجد في طبقة من الطبقات اثنان اثنان ولو كان في الطبقة الثالثة ثلاثة او الثانية اربعة فلا نسميه مشهور ما نسميه لكن المشهور اللي تقدم ثلاثة هو مشهور اذا روي ثلاثة او اربعة لانه الى المتواتر مشهور لكن - 00:55:48

ينفعك في مسألة العزيز اذا رواه مثلا ابو هريرة وانس ورواه عن انس قتادة وعن ابي هريرة الاعرج اثنان ثم رواه عن قتادة جماعة سعيد بن ابي عربة وجنب استوائي وشعبة وثلاثة. روى الثلاثة الان - 00:56:13

ما نقول هو مشكور نقول هو عزيز. لان ننظر الى اقل طبقة. مقياس الحديث هو اقل طبقة. ولو انه اشتهر في الطبقة الثانية بل لو توافر في الطبقة الثانية والطبقة الاولى او الطبقة الثانية او الثالثة رروا اثنان - 00:56:45

احد الطبقات توافر نسميه باقل طبقة هذى اقل طبقة كم؟ ثلاثة هو مشهور. اثنان هو عزيز والثالث العزيز. لماذا سمي العزيز؟ قيل من عز يعز اذا ندر وقيل من عز يعز اذا قوي. عز عز يعز - 00:57:08

عزي عزوا اذا قوي فقيل يعز بمعنى ان العدد الحديث الذي روی من طريقين قليل. وقيل من عز يعز لانه قوم احدهم الآخر وهذا هو الظاهر لان الكثير على هذا الاصطلاح. لانه يأتي احاديث رفع الطواة ما رواه الا اثنان. مثلا في الطبقة الاولى. ما روى الا اثنان. هو من - 00:57:35

عز يا عزو يعني قوى احدهما الاخر. فصار عزيزا اي قويا. ليس وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه. هو في الحقيقة هنا الحافظ

رحمه الله قال انه ابو علي الجبائي - 00:58:05

ولا ينبغي حكاية كلام معتزلة في هذا لأنهم اعداء المصطلح اعداء الحديث اهل البدع اعداء السنة اعيتهم السنن فعادواها فلا ينبغي حكاية اعداء السنن والله اعلم بنواياهم لكن كيف تحكى اقوالهم وهم اعداؤها؟ لأنهم - 00:58:20

لا يرون مثل هذه الاخبار ولا يوقنون بها ولا يعملون بها. وهم اهل تردد واهل ريبة انتقال وعدم ثبات خلاف الحديث هذا ثبات اهل اليقين في الفتنة والمدلهمات وعند الخصومات - 00:58:47

وحينما يثير الاعداء للشبه لكن هؤلاء سريعوا التناقل ومثل هؤلاء لا ينبغي حكاية اقوالهم وقيل ايضا ان الحاكم قال هذا واختلف في تفسير كلام الحاكم رحمه الله. نعم. والرابع الغريب - 00:59:07

نعم والرابع الغريب وهو قوله او بواحد او بواحد يعني روي بطريق واحد وهو الغريب الغريب فاذا جاء الحديث مثلاً رواه واحد ثم رواه عنه جمع فانه غريب لانه واحد منفرد ما رواه غيره. وهذا هو الغريب - 00:59:27

المطلق المراد هنا الغريب المطلق او الفرد المطلق سيأتي تقسيمه رحمه الله والغريب كثير والغريب منه الصحيح هو كثير ومنه الظعن ومنه غرائب من كرة ومن اشهر الاحاديث الغريبة حديث النيات ان عمل بالنيات رواه عمر رضي الله عنه وروى عنها بن وقارص انفرد علامة عن عمر وانفرد - 01:00:00

ابراهيم تيمية عن علامة وانفرد يعني ابن سعيد عن ابراهيم. في ثلاث طبقات غريب. وعن يحيى بن سعيد تواتر متواتر رواه قيل اكثر قربة مئتي قربة مئتي راوي. ومع ذلك غريب. لانه غريب - 01:00:26

في هذه الطبقات فلو كان غري في طبقة واحدة فهو غريب. كذلك ايضا هذا اول حديث البخاري. واخر حديث البخاري ايضا غريب. في ابو هريرة قيمتان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان - 01:00:47

كلمتان حبيبتان الى الرحمن خيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبوبة الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. رواه ابو هريرة ورواه عن ابي هريرة ابو زرعة ابن عمرو جرير. ورواه عن - 01:01:03

ابو زرعة عمارة ابن القعاع رضي الله عن عمر بن القعاع محمد بن فضيل تفرد محمد الفضيل به عن عمارة تفرد عمارة عن ابي جرعة وتفرد ابو جرعة عن ابي هريرة وثلاث طبقات مثل حديث عمر رضي الله عنه اول حديث واخر حديث البخاري هذا فيه رد على ابي بكر العربي حيث - 01:01:21

يقال ان من شرط صحيح البخاري ان يرويه اثنان. اول حديث يرد عليه. واخر حديث يرد عليه. كذلك ايضا احاديث اخرى منها حديث ابن عوف الصحاحين نهى عن بيع الولاء وهبته. تفرد به عبدالله بن دينار - 01:01:43

عن ابن عمر وغريب كذلك ايضا حديث انس انه عليه دخل مكة على رأسه المفتر تفرد به الزهري عن انس وكذلك ايضا حديث الامام بعض مسعود شعبة تفرد به ابو صالح - 01:02:03

عن ابي هريرة وتفرد به عبد الله بن دينار عن ابي صالح وكذلك ايضا حديث عبد الله بن عمرو الصحاحين انه عليه الصلاة والسلام لما غزا الطائف اشتد الصحابة فقال ان قافلوا قاتلوا يا رسول الله فلما اشتد عليهم نبل قال انا قافلة وغدا فضحكوا فتبسم فسكتوا فضحك - 01:02:27

النبي عليه السلام يعني علم انهم يريدون القبول. تفرد ابي ابو العباس الشاعر عن عبد الله ابن عمرو تفرد عنه عمرو بن دينار تفرد عن عمرو دينار سفيان بن عيينة تربط طبقات مثل حديث ابي هريرة - 01:02:52

حديث عمر هذه غرائب لكن غرائب الصحيح هذه احاديث من الغرائب الصحيحة في الصحيحين قال الرابع الغريب الغريب الغريب كما تقدم العلم يحذرون من تتبع الغرائب. لكن هنا الغريب الذي يكون راويه من الثقات من الانمة. كثير من - 01:03:12

الصحيح رویت من طرق هؤلاء الانمة هؤلاء الانمة رحمة الله عليهم. وهناك كتب تكثر فيها الغرائب وتكون من كرة مثل كتاب البزار كثير تكثر فيه الغرابة الضعيفة. كذلك كتاب الطبراني رحمه الله. فيه غرائب كثيرة نعم. نعم. وكلها سوى الاول احد - 01:03:43

وفيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روادها دون الاول وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري بالقرائن

على المختار. نعم. وكلها كل ما تقدم سوى الاول ما هو الاول؟ المتواتر. المتوازي. احد. لأن ما دون المتواتر احد - [01:04:06](#)
يعني وكلها سوى الاول احد وفيها المقبول لتتوفر شروط الصحة. والمردود لفوات بعض شروط الصحة لتوقف الاستدلال لأنه لأن
المتواتر لا يبحث عن احوال روائب انما البحث في هذه الاخبار. وهذا هو محل نظر المصطلح. تقدم ان المتواتر ليس داخل وليس
مصطلاح - [01:04:38](#)

الاستدلال بها. يعني على البحث يحتاج الى البحث. عن احوال روادها لأن العلماء بحثوا في احوال الرواية في مواليدهم وفي وفياتهم
ثم في ثقتهم وعدالتهم او ظد ذلك فعلموا احوالهم وتتبعوا امورهم حتى - [01:05:08](#)
أهل الثقة والعدالة فرأوا عنهم. ومن كان برد الحال تركوه. لتقووا الازدلال بها على البحث عن احوال دون الاول وقد يقع الدون الاول
كما تقدم. وهو وقد يقع فيها يعني في اخبار احد - [01:05:32](#)
قد يقع في اخبار الاحد ما يفيد العلم النظري لا الضروري للعلم النظري ما يفيد انه على المختار هذا هو مختار الحافظ رحمه الله. ما
يفيد العلم النظري لكن لماذا بالقرائن على المختار؟ وهنا بحث طويل لاهل العلم في هذه المسألة وهو العلم النظري. ومن اهل العلم من
قال يقع فيها ما يفيد العلم - [01:05:54](#)

وهذا يقع لاهل العلم. الذين لا يقترون متواتر على ما ذكروه. بل هنالك اخبار كثيرة يقطع ثبوتها وسيأتي الاشارة الى شيء من هذا في
رتب الصحيح وانه مراتب لكن هذه الاخبار والاحاد منهم من قال لا تفيد الا الظن - [01:06:25](#)
ومنهم من قال انها تفيد القطع واليقين ان صحة سندتها. منهم من توسط وقال ان احتف بها قائل فانه يستدل بها على العلم بها. وهل
هذا العلم نظري او يقيني؟ ربما - [01:06:51](#)

في وقت احياناً بعض الاخبار. مثلا اخبار الصحيحين التي لم يتكلم فيها وهو نادر وقليل مما تكلم به في بعض الاخبار واجيب عن
كل ما تكلم فيه منها هذه الاخبار ان تكون في الصحيحين و - [01:07:11](#)
العلماء تلقوها بالقبول هذه قريبة على القطع بثبوته الاخبار وكذلك ايضا الاخبار التي تروى من طرق عالية يرويها ائمة حفاظ مبرزون
في الحفظ والعدالة. هذه ايضا قريبة على ان هذا الخبر خبر متيقن. كذلك ايضا الاخبار التي تروى من طرق كثيرة. وتتعدد -
[01:07:32](#)

خارج والطرق وتكثر فانه قد يقطع بها. فإذا كان هذا في كل واحد من من هذه الاستدلالات فعند اجتماعها قد يقطع بثبوت هذا الخبر.
فإذا كان الخبر في الصحيحين مثلا - [01:08:08](#)

اما تلقي بالقبول وكان هذا الخبر مروي من طرق هي من اعلى درجات الصحة من الترجم التي قيل هي اصح الاسانيد كما سيأتي
مثل مالك عن نافع عن ابن عمر او ايوب عن نافع عن ابن عمر مثلا او محمد - [01:08:27](#)
عن عبيده عن علي رضي الله عنه مثلا ونحو ذلك من الترجم او سفيان ابن عيينة عن عمرو دينان عن جابر بن عبد الله من اسانيد
المكية مثلا او الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر او الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه او ابو الزناد عن الاعرج عن ابي -
[01:08:45](#)

هريرة هذه الاسانيد العالية الرفيعة او الزهري مالك الزهري عن انس ومالك عن الزهري عن انس هذى اذا اذا كان الخبر مثلا جاء من
هذه الطرق الرفيعة بالاسانيد والترجم العالية - [01:09:11](#)

وكان في الصحيحين وكان له طرق فلا يبعد القطع بهذا الخبر انه يقطع به ولهذا اعتمد كثير من العلم هذا المسلك وقطعوا بكثير من
الاخبار. نعم. ثم الغرابة اما ان تكون - [01:09:31](#)

في اصل السندي او فالاول الفرد المطلق. والثاني الفرد النسبي. ويقل اطلاق الفرد عليه. نعم. يقول رحمه الله الغرابة ثم الغرابة لانه
ذكر الغريب ثم الغرابة. الحل غريب لأن الغرابة فيها تفصيل - [01:09:51](#)
اما ان تكون في اصل السندي او لا الاول فرض المطلق. والثاني الفرد النسبي الاطلاق الفردي او الفردية عليه كما في بعض النسخ
الغرایم ان تكون في اصل السندي. قول حافظ اصل السندي هذى عبارة اشكلت - [01:10:14](#)

اشكلت وقد تكلم عليها بعض منشرح هذه النخبة من صحب نتيجة النظر رحمة الله وشار الى شيء من هذا وقرر ما ذكر رحمة الله فيما يظهر والله اعلم انا قد تأملت هذه العبارة - [01:10:33](#)

ولان قوله رحمة الله اما ان تكون في اصل السنن ثم قال فالاول الفرد المطلق. ظاهر كلامه رحمة الله ان الفرد المطلق لا يكون الا في عصر السنن. واصل السنن هو مخرج الحديث. ومخرج الحديث - [01:10:54](#)

هو الراوي الاول عن الصحابي يقول مخرج فلان يعني الراوي له فلان عن الصحابي مثل قتادة عن انس او الزهري عن انس او الاعرج عن ابي هريرة او عكرمة عن ابن عباس ونحو ذلك. فهو الراوي الاول - [01:11:11](#)

الكلام رحمة الله ان الفرد المطلق لا يكون الا صناديد والفرد المطلق ما هو؟ هو ان يتفرد الراوي بهذا الخبر لا يرويه احد في الدنيا غيره. مرة واحد فرد مطلق. مثل يأتيك خبر - [01:11:33](#)

لا يخبر به الا واحد من الناس. الناس كلهم عانى على فلان. من اخبركم؟ يأتيك مئة يخبرك تظنه متواتر حينما تتحقق يقول اخبرني فلان عنمن عن فلان اللي هو المخبر الاول يأتي الثاني عن فلان ثم يرجع هؤلاء المئة الى رجل واحد او راوي واحد راوي واحد هذا وان كان - [01:11:50](#)

كثر العدد فهو فرد مطلق. لانه رجع الى واحدة. فهذا الفرد المطلق. اذا وجد خبر مثل ما تقدم مثلا في الغرائب المتقدمة حديث علقم عن ابن عمر محمد ابراهيم والأخبار المتقدمة هذه افراد مطلقة غرائب - [01:12:13](#)

لا تعرف الا ولا يضر ان يرويه راو اذا رواه راو ضعيف لا يعتبر به فوجوده كعدمه الراوي الضعيف في هذه الحال فلهذا لما قال الحافظ رحمة الله في اصل السنن - [01:12:32](#)

ومخرج الحديث لكن ليس شرطا ان يكون الفرد المطلق في اصل السنن لو انه مثلا رواه عن الصحابي ثلاثة من التابعين. وعن هؤلاء الثلاثة الستة وعن الشتة مثلا ستة مثله. ثم في الطبقة الرابعة رواه واحد بس. انفرد به واحد - [01:12:48](#)

ثم الطبقة اللي بعده رواه عشرة يعني في ثلاث طبقات رواه جمع. ثم الطبقة الرابعة رواه واحد. ثم الطبقة الخامسة رواه الجامع. والسادسة الى المصنف مصنفا هذا فرد مطلق وان لم يكن في الطبقة الاولى. لكن لماذا؟ قال الحافظ رحمة الله فيما يظهر والله اعلم - [01:13:12](#)

انه ان الغالب ان الحديث ان الحديث لا يمكن ان يكون فردا مطلقا في وسط الاسلام ويكون مشهرا في هذا النادر لا لا يكاد يكون لا يكاد يكون ان يروى احاديث عن الصحابة ثم عن التابعين ثم بعدهم يرويه جماعة ثم ينفرد واحد عن هؤلاء - [01:13:36](#)

هذا بعيد لأن الاسانيد يعني في توسيع وامتداد. ما في ليلة تضيق. انما يكون الفرد المطلق في الغالب في الطبقة الاولى ثم راجعت بعد ذلك كتاب بهجة النظر فوجدته اشار الى هذا المعنى ولله الحمد لكن قد تبين هذا المعنى - [01:14:00](#)

قبل ثم وجدته اشار الى هذا المعنى رحمة الله اللي هو محمد بن صادق المدني في كتاب بهجة النظر اشار الى هذا المعنى رحمة الله وقال ما معنى ان ليس بشرط - [01:14:24](#)

وهذا واقع وهذا واقع حتى من عمل العلم حتى من كلام الحافظ رحمة الله اشار الى هذا اشارة في نزهة النظر رحمة الله اشار اشارة في نزهة النظر الى هذا المعنى ابين في عبارته لعلها تراجع ما يدل على هذا المعنى. لكن لم يصرح به. اذا قول الحافظ رحمة الله في اصل السنن لان - [01:14:37](#)

الغالب ان الفرد المطلق يكون في اصل السنن مخرجا لا يمكن او يندر وهذا قد يعني يندر آآ ويعز ان يوجد له مثال ان يكون حديث اشتهر في الطبقة الاولى والثانية ثم بعد ذلك رواه - [01:14:57](#)

اذا اهل العلم يتلقون العلم فلا يمكن ان يتفرد به واحد لكن قد يتفرد بواحد عن في الطبقات الاولى قد يتفرد به هو طبعا لكن ان يكون مجتهد الطبقات الاولى ثم يكون فردا مطلقا - [01:15:25](#)

في الطبقات الثانية هذا نادر وهذا رحمة الله ان تكون في اصل السنن ان تكون في اصل. ثم الغرابة اما ان تكون في اصل السنن او لا. لانه قول في اصل السنن لا ينافي ان تكون بعد ذلك. لانه اذا - [01:15:47](#)

كان في اصل السند فقد تكون في الطبقة الثانية ايضا غرامة مثل ما تقدم في حديث عمر وحديث عبد الله ابن عمر حديث هريرة
الغرائب كان في الطبقة الاولى غريب - 01:16:06

والثانية غريب. ما كان في الطبقة الاولى مشتهرا والثانية غريب. لا اشار رحمة الله ولعل هذه العبارة ايضا يعني لعل هذا ايضا
يبين لتكون في اصل السند ان يكون فردا مطلقا - 01:16:19

ثم في الطبقة الثانية فرض مطلق ايضا والثاني ذكر هذا هنا ممكنا بل وقع في الاخبار. الى الطبقة الثالثة فيما بعد الصفحة هذا يقع
لكن ان يكون مشهرا مرويا من طرق في الطبقة الاولى والثانية ثم يكون فردا مطلقا في ذلك هذا نادر او لا يكاد يوجد - 01:16:35
احد الاسانيد يعني تكثر وتشتهر وكلما امتد الزمن كثر الرواة كثر الرواة ويندر او لا يكاد يوجد ان فردا مطلقا او وكان قبل ذلك مشهرا
اما ان تكون في اصل السند اولى. فالاول الفرد المطلقا - 01:17:02

وهذا واضح الفرض مطلق يعني انفرد به. والثاني الفرد النسبي. الفرد النسبي يعني يكون الحديث مجتهدا او مروي من طرق لكنه
فرض منسوب الى شيخ فرد منسوب الى بلد فرد منسوب الى جماعة. قال تفرد بها اهل مكة مثلا - 01:17:28
او كما وقع مثلا في بعض الاحاديث يقع في كلام داود تفرد به اهل البصرة مثلا الحديث معروف او تفرد به فلان مثل حديث يرويه
مثلا عن الصحابة جماعة من التابعين - 01:17:53

جميع التابعين ويروي عنهم جماعة ويتفرد يعني يرويه جماعة ويرويه عنهم جماعة. وواحد من التابعين تفرد عن هذا. هو رواه عن
هذا التابعي خمسة طبعا التابع خمسة التابعي خمسة الذي يرويه مثلا سعيد بن ابي عروبة - 01:18:14
وهشام وشعبة عن قتادة مثلا عن قتادة مثلا يرويه عن آآ يعني يرويه عنهم يروي عن شعبة جماعة ويروي عن هشام جماعة ثم ينفرد
واحد عن سعيد بن ابي عروبة - 01:18:37

رواہ واحد نقول فرد نسبي فرض نسبي بالنسبة الى من الى سعيد لكن الحديث مشهور معروف رواه عن شعبة جماعة رواه عند
استواء جماعة انفرد عن سعيد واحد هذا فرد نسبي لا يظهر يعني لو لم يروه اصلا سعيدا يؤثر لو لم يروه اصلا سعيد بن ابي عن
قتادة - 01:19:01

يأتي الاحاديث قد روی من طرق اخرى وعلى هذا فقس مثلا في الرواة عن ابي هريرة مثلا والرواية عن ابن وغير ذلك مثلا قال فالاول
فرض مطلق والثاني فرض ويقال اطلاق الفرضية عليه. يعني يقال اطلاق - 01:19:30
في بعض النسخ الفردية وبعضها الفرد. يعني يقولون ان الفرد النسبي يطلق عليه غريب ما يطلق عليه فإذا ارادوا مثلا
اهذا الحديث تفرد بفلان عن فلان وهو حديث مشهور ما يقولون يعني انه فرد يقولون غريب فيقولون - 01:19:52
انه فرض لا يقول حديث فرض يقولون غريب ويقال اطلاق الفردي يعني يقال اطلاق الاسم عليه اطلاق اسم الفرد فلا يقولون هذا
حديث فرد لكن يقولون في الفرد المطلقا هذا فرض فرض مطلق اما الفرد النسبي - 01:20:20

حينما يرويه واحد عن شيخ ويكون قد اشتهر من طرق اخرى فان يكون هذا غريب ويقال اطلاق الفردية عليه. لكن على سبيل الفعل لا
فرق بين الفرد يقال تفرد به فلان واغربه. تطلق الفعل تفرد واغرب لا فرق. تقول تفرد به فلان الفرد المطلقا - 01:20:42
ضرب به فلان الفرد مطلقا. تورد بفلان الفرد النسبي. اغرب به فلان الغريب النسبي. لكن اطلاق الاسم الفرد المطلقا يطلق على من تفرد
به وحده ولم ير غيره. واذا كان - 01:21:08

تفرد النسبيا يقال حديث غريب. حديث غريب مثلا من حديث فلان معنى انه لم يروه عن فلان الا فلان والثاني والمطلقا ويقال اطلاق
الفرضية عليه. نعم وخبر الاحاد بنقل عدل تام الظبط متصل السند غير معلم ولا شاذ هو الصحيح لذاته. نعم يقول - 01:21:28
رحمه الله وخبر الاحاد اراد ان يعرف خبر احاديث لانه لما ذكر بعض المسائل المتعلقة بهذه الاخبار وهي ما هي ما دون التواتر
اراد ان يعطيك ضابطا لها جميعا. قال وخبر الاحاد ما هو خبره؟ اذا قلت ما هو خبر الاحاد - 01:21:55
تقول بنقل عدل تام الظبط متصل السند غير معلم ولا شاذ. هو الصحيح لذاته. بهذه الشروط الخمسة. بنقل عدل. ما هو العدل؟ العدد
هي استواء الحال في امور الدين وقيل ان العدالة هو الا يقع في كبيرة والا - 01:22:21

اللامه، التي في امود الدب: ملأ ما يكمل: مخالفًا للعادات المباحة التي احتمى بها - 01:22:52

الناس اذ من يجرؤ على مثل هذه الاشياء ولا يبالي بها ولا يهتم بما عليه الناس من عاداتهم وامورهم ويكون صفيقا في هذا الباب في الغالب انه يكمن ضعيفا وغير مبالا بما في امور الدب - 01:23:22

لكن هنالك امور من العادات قد يتسامح فيها وقد يختلف فيها وبالجملة اختلاف في هذا. وقيل هي ملكرة تحمل على ملازمة التقوى والمرءوعة هي، ملكرة بعنة، يكتشف الانسان: تحما، على، ملازمة التقوى، والمرءوعة، وباءا، - 01:23:42

الظلم هو العدالة بنقل عدل. العدالة هي ركن هي الركين للرواية اذا فاتت العدالة سقطت الرواية لكن الظبط هذا فيه تفصيل وهذا سأتأتينا ان شاء الله. لكن: من لم يكـ: عدلا سقطت دواهـته. سـأـتـ: اـن - 09:24:01

اسباب الطعن عشرة والطعن اما ان يكون بکذب الراوی او تھمس او فحش غلطه او فسقه او وھمه او مخالفته او جھالة او بدعنته او سوء حفظه. عشة اسباب - 01:24:36

خمسة تتعلق بالعدالة. وخمسة تتعلق بالضبط فإذا فات واحد من هذه الاوصاف فإنه يفوت حد الصحيح للخبر محتاج به هذه ستائيننا
فـ. كلام المصنف، حمـه الله فـ. اسـاب الطـعـنـ، اـما - 01:25:02

ليكون بكتبه الى اخره. قال وخبر بنقل عدل تام الظبط. هذان هاتان صفتان وجوديتان ان يكونا عدلا هذى صفة وجود لا بد من وجودها تم الظبط لا بد ان يكتبه:- 01:25:29

موجوداً متصل السندي لا بد أن يكون موجوداً. غير معلم ولا شأن. إذا ثلث صفات وجودية صفتان عدميتان ثلث صفات وجودية وصفتان عدميتان: إن يكمن بعضاً عدا تأكيد الظبط والظبط نوعاً - 01:25:49

هذا الارسال وقد كان تاماً نذراً شرعاً وحدها الارسال، إن سعاد - 01:26:47

فكان العاملون يعتزمون على دعائتهم وكانوا من يكتبون رحمة الله وكتابه 01:27:07

01:27:31 -

يحفظ. بل بعض العلماء قد من يضبط بكتابه على من يضبط بحفظه. إن من كان ليس ضابطاً وليس 01:28:01
هذا الاعتماد على أبي نعيم الشافعي وهو معرفة العبرى شالام ج وبيانات المحدثون ج ج ج

على معرفة الرواية جرحا وتعديلها. وعلى معرفة مراتب الرواية. على هاتين المرتبتين. معرفة الحديث مبنية على - 01:28:31

متروك؟ هل هو يروي المنكرات؟ فاحش الغلط كثير الوهم مدل - 01:28:58

هذه يقول رحمة الله مرتبة سهلة. لماذا؟ المرتبة السهلة - 01:29:18

الرجل. لكن المرتبة الثانية مراتب الرواة مراتب الرواة فيما بينهم وبين هذا الراوي وهذا الراوي ايضاً معرفة مراتب الرواة حينما يختلف

01:29:38 - اهل العلم في

الراوي هذا هو الذي يحتاج الى بصيرة والى نظر وبه يتميز المبرزون في هذا الفن وهذا العلم تميزون ويظهر الحافظ المتقن الذي يعلل الحديث شيء لا يدركه غيره. هذا سبأتي الى اشارة اليه ان شاء الله. بنقل عدل تام الظبط. هذا هو الصحيح. ان يكون تاما -

01:30:08

بالظبط ليس المعنى انه لا يخطئ لا انما يوصف بأنه تام الظبط. والا قد يقع له خط او غلط. كثير من الحفاظ الكبار وقع لهم اخطاء وعلل كثير من العلم بعض روایات وهذا بیحث مسألة الشاذ ان یروي الثقة خلاف ما یروي الثقة -

01:30:38

او من هو اوثق منه لكن الاصل انه تام الظبط. يعني في الدرجة الاولى في الدرجة الاولى من الظبط. ثم هم متفاوتون ولها اصحاب الزهري رحمه الله طبقات منهم من هو في اعلى الدرجة في باب -

01:31:01

في الروایة وهكذا الاسانید الاسانید طبقات منها اسانید عالية كما تقدم سبق ذكرها ومنها سجد ذلك مثل حماد بن سلمة عن ثابت محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة مثلا بهذی بن حکیم عن ابی جدہ عمرو شعیب -

01:31:21

عن ابیه عن جدہ العلاء ابن عبد الرحمن بن یعقوب والحرقة عن ابیه عن ابی هريرة هذه اسانید ليست الدرجة العالية لكن هي مقبولة. انما یقع التميیز بين هذه الاسانید في باب الترجیح. والموازنۃ بين الروایات. وهذا -

01:31:41

بمعاناة الكتب والنظر في تراجم اهل العلم. قال متصل السندي متصل السندي حتى یسلم من الانقطاع. والاعظال والارسال والتدايسن الظاهر. وكذلك غسال الخفي فلابد ان يكون متصل وقد يكون السندي ظاهر الاتصال لكن يأتي امام مبرز في الحفظ -

01:32:01

والتعليق للاخبار يقول هذا الراوي او هذا التلميذ لم یسمع من هذا الشيخ هذا الحديث هو تلميذه وخرجه درس عليه واخذ لكن لم یسمع من هذا الحديث وهذا يتمیز به اهل التعليق هو المصنف سیشیر الى هذا اشارة رحمه الله. متصل السندي -

01:32:31

غير معلم يعني علة في المراد بالعلة هنا العلة الخفية. لانه تقدم الاتصال السندي لان الانقطاع عنده ظاهرة. الاعظاء علة ظاهرة. الارسال علة ظاهرة التدايسن علة ظاهرة وهكذا. يعني سائلا وعي العنبر. غير معلم ولا -

01:32:56

اشاذ الشاذ يعني ان یروي الثقة ان یروي الثقة خلاف الثقات او خلاف من هو؟ من هو اوثقهم؟ ويأتي هنا مبحث الشذوذ والنکارة هذا بحث هذا وهو الصحيح لذاته. معنى ان هذا الحديث صحيح لذاته. واهل هذا الشأن كما یقول العلماء قسموا السنن. الى صحيح وضعيف وحسن -

01:33:21

فالاول المتصل الاسناد بنقل عدل ضابط فؤادي عن مثله من غير ما شظوظ او علة قادحة فنوذی كما ذکر العراقي رحمه الله فالصحيح يکاد العلماء ان یتفقوا عليه لا یختلفون لذلك انما -

01:33:52

الخلاف القوي والذي لا يکاد ینضبط. وبعض العلماء قال انا على یأس منه هو تعريف الحسن. لانه كما سبأتي لم يصل درجة الصحيح ولم ینحط الى درجة الضعیف. فحصل فيه -

01:34:13

نعم في الصحيح ذاته يعني ليس عاًضد له بل هو نفسه صحيح. نعم. وتتفاوت رتبه بتتفاوت هذه الاوصاف ومن ثم قدم صحيح البخاري ثم مسلم ثم شرطهما. نعم. وتتفاوت رتبه الظمير یعود على ماذا؟ على الصحيح لذاته الحافظ رحمه الله اراد ان یبين یقول لا تظن -

01:34:33

ان درجة واحدة لا درجات هذا وصف عام لحديث صحيح. بنقل عدل تام للظبط متصل لسان غير معلم ولا شاذ. هو الصحيح لذاته. وتتفاوت رتبه بتتفاوت هذه ثم قدم صحيح البخاري ثم اسلم ثم شرطهما -

01:35:03

وقال وتتفاوت رتب. فما كان في اعلى درجات الصحة فهذا في اعلاها تقدم مالك عن نافع ایوب عن نافع عن ابن عمر سلس الزهري عن سالم عن ابیه التراجم التي قيل انها اصح الاسانید -

01:35:23

وان كان المعتمد انه لا یقال انه اصح مطلقا يعني حينما یصححون يعني ولها المعتمد الا یقال انه اصح مطلقا. سند معین وخاض به قوم فقيل مالك عن نافع بما رواه الناسك. يعني مالك عن نافع عن ابن عمر. لكن صحيح ان یقال -

01:35:44

مثلا اصح الاسنان عن ابن عمر. اصح الاسانید عن عمر. اصح الاسانید عن ابی بکر. عن ابن عباس عن جابر. رضي الله عنهم جميعا

اصح الاسانيد عن فلان. لان الاصحية والظبط والعدالة رتب لا يمكن ان يقال ان هذا الاسناد او هذا الطريق هو اصح مطلقا اصح -

01:36:09

الدنيا هذا يبعد الحكم به والاختلاف. ثم اختلاف العلماء يدل على ذلك. العلماء اقتتوا في هذا لكن توصف بعض الاساليب سلسلة الذهب ونحو ذلك الكذب مثلا لكن مثل ما يقع سلسلة الذهب لكن لا يلزم منها ان يقال انها اصح سلسلة -

01:36:34

انما هي اصح اسناد الى فلان الصحابي. هذا لا يأس به. لانك ضيق الدائرة في هذا غيره من الروايات فهي دونه. قال وتنفأوت رتبه بتفاوت هذه الاوصاف. وهي العدالة والظبط -

01:36:57

اذا اجتمعوا فاذا كان في اعلى درجات العدالة واعلى درجات الظبط فهو في اعلى درجة الصحة اذا كان في اعلى درجات عدن في الدين والديانة لكن في الظبط دون ذلك دون ذلك. وان كان بالعكس -

01:37:17

هو في اعلى درجات الظبط. وفي العدالة دون ذلك. دون ذلك. يأتي موضع الاجتهاد موضع الاجتهد في هذا الباب فلا يمكن ان يجزم بان ترجمة هي اثبت مطلقا او اصح -

01:37:37

مطلقا وتنفأوت رتبه بتفاوت هذه الاوصاف. ومن ثم قدم صحيح البخاري قدم لان صحيح البخاري اتفق على اصحيته لا خلاف يسير يعني في هذا الباب اول ما -

01:37:56

في الصحيح محمد خص بالترجح ومسلم بعد وبعض الغرب مع ابي علي فضلوا ذا لو نفع. ولم يعماه لكن عند ابن يعني احد الرواة رحمه الله الى قوله ورد لكن قال يحيى البر لم يفت الخمسة -

01:38:19

الا النذر. يحيى هو يحيى التوسي رحمه الله يقول رحمه الله اول ما وصلنا محمد وخصم بعد وبعض الغرب مع ابي علي يعني النيسابوري شيخ الحاكم. فضلوا ذا فضلوا مسلم لو نفع لكن ما نفع لان الدليل ضعيف في هذا الباب. مع ان عبارة -

01:38:43

صريحة انما قال ليس يعني بعد كذا اصح من مسلم ونفي الاصحية ولم ينفي المساواة. نفقة صحيحة لكن لم ينفي المساواة وقيل ان المراد هنا في مسلم حسن الترتيب والتبويب وانه خالص ليس فيه بعد -

01:39:09

المقدمة الا حديث النبي عليه الصلاة والسلام بخلاف البخاري فيه من التراجم وفيه من الروايات والموقوفات والمقطوعات اه وبعض كلام اهل العلم من بعض من بعد الصحابة والتابعين فلهذا قالوا انه مسلم رجح من هذه -

01:39:29

فجماهير العلماء على ان مسلم اصح ويکاد يقع اتفاقهم على هذا ثم قدم صحيح البخاري ثم مسلم. وقدم البخاري لان مسلم في كل ما فيه اکثر مما تكون البخاري الرجال في البخاري اقل مما تكلف مسلم -

01:39:49

والاحاديث كل فيها في البخاري اقل من الحديث كل فيها مسلم. والرجال في البخاري من اه الرواية الذين انتقى من روایتهم. ولهذا غالبا ما يذكر فيما تكلم البخاري رد وبين في كلام اهل العلم كالحظ وغيره. اما مسلم فإنه يكثر عن الرواية الذين تكلم فيهم. اما -

01:40:15

في البخاري رحمه الله فإنه ينتقى مثل اسماعيل بن ابي اوبيس اخذ نسخته آآ روى عنه الشيعي الذي سمعه فانتقى منه. ايضا البخاري رحمه الله غالب الرواية الذين تكلم فيهم في البخاري -

01:40:41

من شيوخه الذين لقيهم وعرف حديثهم. اما مسلم فإنه من طبقة بعد ذلك. ايضا الذي كلف فيهم في البخاري يروي لهم في المتابعين والشواهد. اما مسلم فيروي له في الاصول. هذه اربع اسباب وخمسة اسباب ترجم البخاري -

01:41:00

على مسلم بل مسلم رحمه الله عن البخاري اخذ ويقول دارقطني لولا البخاري ما راح مسلم ولا جا ثم شرطهما شرط البخاري ومسلم. هذه مسألة فيها خلاف وهو شرط البخاري ومسلم. هل لها شرط؟ يعني درجة هذه العبارة ومما اشتهر -

01:41:23

كلام الحاكم رحمه الله وبعض اهل العلم يرى ان هذه العبارة يعني موضع نظر اذ ليس له هما شرط اشتري طاعة. انما هناك بعض المسائل التي وقع فيها خلاف. في الرواية بين البخاري ومسلم. اما هناك شرط -

01:41:43

اشترطاه ونقل له انما يؤخذ من طريقة روایتهم شرطهم الحديث الذي او الحديث امن هناك شرط لهما فليس هناك شرط دونه. فلهذا قيل على شرط البخاري ومسلم استنكر بعض العلماء هذا. وبعدهم يقول -

01:42:03

يقال رجال البخاري ومسلم. ثم ايضا يصعب ان تقولها حديث على شرط البخاري ومسلم وذلك ان البخاري رحمه الله يروي عن الرجال بطريقة خاصة فليس كل ترجمة روی بها البخاري - [01:42:23](#)

تكون على شرطه. لأن هذه الترجمة انتقاها واختارها. وترك كثيرا من الاخبار التي رویت من هذه الترجمة. لكن حينما يعلم في البخاري درج عليها وروی بها الاخبار في كثير من السلالس هذا واضح ان يكون على شرط البخاري قد يكون وسط - [01:42:40](#) الاسانيد التي تكون عند البخاري رحمه الله طرقها ورواها وكثرت في حديثه فهذه لا يقال عشرة البخاري اما ما سوى ذلك من الترجم التي يروي بها بطريقة خاصة. في هذه الحال لا يقال انه على شرط البخاري. انما قد يقال - [01:43:00](#)

روى روى البخاري برجاته او رجاله رجال البخاري الحسين وقعن شرط البخاري او على شرط مسلم يعني ان هذا الاسناد الاسناد مما اشترطه مسلم لاحاديه التي يرويها ولم يذكر شرطا خاصا في صحيحه انما عرف - [01:43:20](#) صحيحة - [01:43:43](#)

على على هذا على هذا الاسناد جرى عليه كثير من اهل العلم وهو ذكر قولهم على شرط البخاري ومسلم. السابع ما كان صحيحا على غير شرط البغنوسي برجال وطرق رویت في السنن او في المسانيد - [01:44:08](#) لكن لم يرويها صاحب الصحيح فهذا ايضا من طرق الصحيح من طرق الصحيح - [01:44:25](#)